

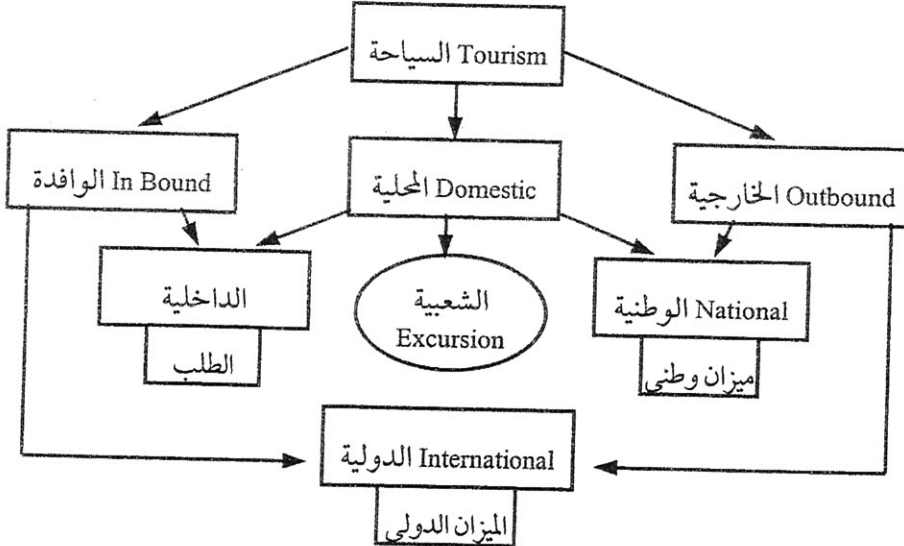
تلك الدول النامية، نتيجة لزيادة نسبة سريجة متوسطي الدخل، وانتشار التعليم، والزيادة في أوقات الفراغ.

تعاريف السياحة والسائح:

من المهم أن نعرف ما تعنيه كلمة السياحة والسائح لأغراض الرصد والتحليل والتخطيط، وقد وضعت المنظمة العالمية للسياحة سلسلة من المراجع في مجال الإحصاء السياحي بعد مؤتمر أوتاوا ١٩٩١، والتي اعتمدت رسمياً من قبل لجنة الإحصاء التابعة للأمم المتحدة عام ١٩٩٣ والتي يمكن تلخيصها بما يلي:

تعاريف السياحة:

- ◆ السياحة: هي أنشطة الأشخاص المسافرين من أماكنهم والإقامة في أمكنة خارج أمكنة إقامتهم المعتادة لمدة لا تزيد عن سنة مستمرة، لقضاء إجازة أو للأعمال أو أغراض أخرى.
- ◆ السياحة المحلية: تتضمن مواطني البلد الذين يسافرون داخل بلدهم
- ◆ السياحة الوافدة: تضم غير المقيمين المسافرين للبلد المقصد
- ◆ السياحة الخارجية: تضم المقيمين المسافرين لبلد آخر
- ◆ السياحة الدولية: تضم السياحة الوافدة والسياحة المحلية (الطلب السياحي)
- ◆ النفقات السياحية: نفقات الاستهلاك الإجمالي للزائر خلال الرحلة والإقامة في المقصد.



تعريف السائح:

- ◆ الزائر الدولي: أي شخص يسافر إلى بلد غير مكان إقامته المعتادة لمدة لا تزيد عن ١٢ شهراً لغير هدف العمل أو الكسب.
- ◆ الزائر المحلي: أي مقيم يسافر داخل البلد وخارج مكان إقامته المعتادة لغير هدف العمل أو الكسب.
- ◆ زائر المبيت: أي زائر يقضي ليلة أو أكثر في وسائل المبيت الجماعية أو الخاصة في المكان المزار.
- ◆ زائر اليوم: أي زائر لا يقضي ليلة في وسائل المبيت ويشمل العابرين وأطقم المراكب.

المسافرون ARRIVALS			
يشملهم الإحصاء		لا يشملهم الإحصاء	
الزوار VISITERS		عمال الحدود	
غرض السفر Travel Motive	سياح زوار المبيت Tourists	زوار اليوم الواحد Same day visitors	مهاجرون مؤقتون ^(٥)
الإجازات والاستجمام والعطل	أجانب	متنزه ^(٤)	مهاجرون دائمون ^(٥)
زيارة الأهل والأقرباء	طاقم غير مقيم ^(١)	طاقم مقيم ^(٣)	البدو ^(٥)
الأعمال والمهن	مغتربون	مسافرو البحر ^(٢)	العابرون ^(٦)
المعالجة الصحية	-	-	اللاجئون ^(٧)
الدين والحج	-	-	الجيوش ^(٨)
أخرى	-	-	القناصل ^(٨)
-	-	-	الدبلوماسيون ^(٨)

- ١ - طاقم الطائرات والسفن الذين يستعملون إيواء البلد المزار.
- ٢ - أشخاص مسافرون بالسفن وينامون فيها أثناء الزيارة مع مرافقيهم.
- ٣ - طاقم غير مقيمين يقيمون يوماً في الزيارة.
- ٤ - يزورون البلد سياحاً لفترة أقل من ٢٤ ساعة.
- ٥ - كما ميزتهم معايير الأمم المتحدة عام ١٩٨٠.
- ٦ - الذين يبقون في قاعات الترانزيت للتحويل.
- ٧ - كما هم في تعريف الأمم المتحدة ١٩٦٧.
- ٨ - الذين يؤدون خدمات سياحية لبلادهم.

الاتجاهات الأساسية في السياحة:

من المهم أن تتعرف السلطات المحلية على توجهات السياحة الدولية والإقليمية والمحلية لكي تخطط للوضع الراهن وللمستقبل، وتعد ما تتطلبه السياحة وما يحتاجه السائح وما يحقق الاستفادة للسياحة في المنطقة والمقاصد، فتلك المعارف المستمدة من الإحصائيات وبحوث السوق والتحليل تبين صورة الوضع السابق والوضع الراهن بما يسمح بالتوقع للمستقبل.

وتشير ظواهر السياحة من الناحية النوعية والكمية إلى ما يلي:

- معظم دوافع السفر لدى السياح تشير إلى رغباتهم بالاستجمام أو مزاولة أنواع الرياضة أو الاطلاع على شواهد التاريخ والصروح الثقافية، ومعالم الطبيعة، وخصائص الحياة البرية، وتلك الدوافع تتزايد في السنوات الأخيرة.
 - بعض السياح يحاولون تحقيق اهتماماتهم الخاصة وهواياتهم مثل زيارة الأماكن الدينية وبلدان جذورهم العرقية.
 - بعض السياح يتوجهون لزيارة المواقع الجديدة أو استخدام خدمة سياحية متميزة .
 - فئة من السياح تتوجه إلى أماكن نقية صحياً للنقاهة أو العلاج في منتجعات خاصة، مثل مراكز المياه المعدنية أو فنادق خاصة للرعاية الصحية والمعالجة.
 - بعض السياح يتوجهون لقضاء عطلتهم أو إجازتهم السنوية في مواقع طبيعية متميزة كالمصايف أو الشواطئ للشمس والسباحة والرياضات البحرية . .
 - العديد من المسنين والمتقاعدين يخططون لرحلات منظمة تؤمن لهم العناية والراحة، لكن الغالبية العظمى من سياح اليوم هم من فئة متوسطي العمر.
- ولكل فئة من تلك الفئات أو غيرها أنواع ومستويات من الخدمات والإجراءات التي تناسبهم وتلبي رغباتهم، لكن اهتمامات مشتركة تجمع أولئك السياح من حيث رغبتهم بمستوى جودة الخدمة أو السلعة السياحية، ويحاولون الابتعاد عن المواقع التي تعاني من مشاكل بيئية أو تلوث، أو انعدام الأمن والاستقرار. هذه الظواهر جعلت

من العمل السياحي مهمة وطنية ومحلية وحتى عالمية في بعض القضايا المتعلقة بالسفر والسياحة .

ولابد من الإشارة إلى التطورات التي تتسابق الدول لإدخالها في ميادين السياحة مثل استخدام التكنولوجيا في المهام والأعمال السياحية كالحجز والترويج والدلالة والاتصالات والنظم والتشريعات إلخ .

مفهوم السياحة المستدامة:

تبين في مقدمة هذا الدليل بأن تقرير عام ١٩٨٧ "المستقبل بشكل عام" الذي أعدته الهيئة العامة للبيئة والتنمية للأمم المتحدة أنها عرّفت سياسة التنمية المستدامة بأنها التي 'تلبى الاحتياجات الحالية دون المساس في الصلاحية لمستقبل الأجيال وتأمين احتياجاتهم' وفي مؤتمر الأمم المتحدة حول البيئة والتنمية الذي عرف بقمة الأرض الذي انعقد في ريودي جانيرو عام ١٩٩٢ ، عدّل تعريف التنمية المستدامة ، وتبلور مفهومها في برنامج ٢١ الذي اعتمده المؤتمر ، ومنذ ذلك الحين تبنته حكومات وشعوب عديدة كسياسة أساسية للتنمية ، المنظمة العالمية للسياحة تبنت قواعد الاستدامة في السياحة ، وبلورت أسس التنمية المستدامة في مجالات التخطيط السياحي ودراسات التنمية ، وقد عرفت المنظمة العالمية للسياحة السياحة المستدامة كما يلي : 'التنمية المستدامة للسياحة هي التي تلبى احتياجات السياح والمواقع المضييفة إلى جانب حماية وتوفير الفرص للمستقبل ، إنها القواعد المرشدة في مجال إدارة الموارد بطريقة تتحقق فيها متطلبات المسائل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، ويتحقق معها التكامل الثقافي والعوامل البيئية والتنوع الحيوي ودعم نظم الحياة ' . وفي إطار ذلك التعريف الأساسي يمكن التفصيل في أمور الاستدامة في السياحة من خلال النقاط التالية :

- الاستدامة تقتضي المحافظة على الموارد الطبيعية والتاريخية والثقافية والموارد الأخرى المتعلقة بالسياحة ، بهدف ضمان الاستمرار بصلاحية استخدامها في المستقبل كما هي تقدم الفوائد للمجتمع حالياً ، لأن أهمية الاستدامة في السياحة مرتبطة باعتماد السياحة